



وزارة التعليم و التعليم العالي

# اللغة العربية



الفصل الدراسي الثاني

المستوى الثاني عشر

كتاب الطالب

12





البلاغة



تعزير ومراجعة

## تعريفُ الكناية:

**لغةً:** هي مصدرٌ كَنَيْتُ عن كذا بكذا

**أي:** أَهْ تَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ وَأَنْتَ تَرِيدُ شَيْئاً آخَرَ مَرْتَبِطٌ بِهِ.

**اصطلاحاً:** لفظٌ يُطْلَقُ ويراد به الدلالة على

معنى مرتبِطٍ بالمعنى الأصلي.

## أولاً: الكناية:

- **معناها:** لفظٌ يُطْلَقُ يراد به لازمُ معناه (لا معناه الأصلي) مع قرينةٍ تُجَوِّزُ إرادة المعنى الأصلي، مثل: عَضُّ الراسِبُ على أنامله، كنايةٌ عن الندم، ولا مانع من إرادة عض الأنامل حقيقةً.
- **وسرُّ جمال الكناية:** تصوير المعاني في صورٍ محسوسةٍ ملموسةٍ والتعبير عن المعنى الكثير بقليلٍ من اللفظ، وهي وسيلةٌ للتعبير عن أي أمرٍ لا تحب أن تصرح به.
- وتنقسم الكناية بالنظر إلى المكنى عنه، وبحسب المعنى الذي تشير إليه ثلاثة أقسامٍ:
  - 1- **كناية عن صفة:** كما في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ [الفرقان: 27] كناية عن صفة الندم.
  - 2- **كناية عن موصوف:** كما في قوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ [النساء: 1] كناية عن آدم - ﷺ -.
  - 3- **كناية عن نسبة:** ويصرح فيها بالصفة منسوبة إلى شيء متصلٍ بالموصوف، وليس إلى الموصوف مباشرة، كقولنا: "الكرمُ في يدي محمدٍ". كناية عن نسبة الجود والكرم إلى محمدٍ، وقد نسبت الصفة لشيء متصلٍ به هو (يديه).



## قال تعالى : ( وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر )

- كنى بقوله تعالى زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر عن الكرب والشدة
- فإله تعالى لم يذكر الكرب والشدة بشكل مباشر ولكن ذكر دليل عليها وهو زيف الأبصار وبلوغ القلوب الحناجر . وهما معنيان مرتبطان بالمعنى الأصلي لأنهما ناتجان عنه .

وهذه الطريقة في التعبير نسميها كناية

1- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين وضع خطأ تحتها فيما يأتي:

أ- الكناية في قوله تعالى: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ الْأَوْجِ وَدُسْرٍ﴾ [القمر: 13].

(كناية عن صفة - كناية عن موصوف - كناية عن نسبة)

ب- الكناية في قول الخنساء في مدح أخيها صخر:

طويل النِّجَادِ رَفِيعُ الْعِمَادِ      كثير الرَّمَادِ إِذَا مَا شَتَا

(كناية عن صفة - كناية عن موصوف - كناية عن نسبة)

ج- الكناية في قولنا: "فلان يُشار إليه بالبنان".

(كناية عن صفة - كناية عن موصوف - كناية عن نسبة)

د- الكناية في قولنا: "الخير في يَمْنَاهُ".

(كناية عن صفة - كناية عن موصوف - كناية عن نسبة)

2- مستعيناً بفهم معنى الآيات من أحد التفاسير حدّد موضع الكناية فيما يأتي مبيناً نوعها.

أ- قال تعالى : ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا﴾ [الكهف: 42].

ب- قال تعالى : ﴿أَوْ مَنْ يُنشِئُ فِي الْحَلِيِّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ [الزخرف: 18].

ج- قال الشاعرُ البحتريُّ مادحاً آل طلحة:

أوما رأيتَ المجدَّ ألقى رحلهُ  
في آل طلحةٍ ثم لم يتحول

د- أعرف صديقاً لا يغلقُ بابَ بيته في وجهِ فقيرٍ.

هـ- ينتج وطننا قطرُ الذهبِ الأسودِ .

م	موضع الكناية	نوعها
أ	يقلب كفيه	كناية عن صفة الندم والحسرة.
ب	ينشؤ في الحلية	كناية عن موصوف (النساء).
ج	المجد ألقى رحاله في آل طلحة	كناية عن نسبة المجد إلى آل طلحة.
د	لا يغلق باب بيته	كناية عن صفة الكرم والجود.
هـ	الذهب الأسود	كناية عن موصوف (البترول).



3- اشرح الكنايات الموجودة في الآية الآتية، وبين سرّ الجمال فيها.

- قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾.

[الإسراء : 29]

- الشرح: يدك مغلولة إلى عنقك: كناية عن صفة البخل والتقتير.

تبسطها كل البسط: كناية عن صفة الإسراف والتبذير.

- سرّ الجمال: تصوير البخل والإسراف في صورة محسوس، مع الإيجاز.

#### 4- صغُ ثلاثة تعبيراتٍ من إنشائك تتضمن أنواع الكناية الآتية:

- ..... - كناية عن صفةٍ: - فتح الفتى فمه، واتسعت حدقتاه. (التعجب)
- ..... - كناية عن موصوفٍ: - لغة الضاد أجمل اللغات. (اللغة العربية)
- ..... - كناية عن نسبةٍ: - يسير الجود حيث تسير.

5- عبّر بأسلوبك عن المعنيين الآتيين بكناية مناسبة.

أ - إقبال الطالب على أصدقائه بسرعة بعد نجاحه.

-هرول الطالب مبتسماً يحتضن أصدقاءه.

ب- المسلم متوازنٌ في إنفاق ماله؛ فلا يُسرفُ، ولا يُقترُّ على نفسه.

- المسلم يده لا مغلولة، ولا مبسوطة كل البسط.

## ثانيًا: المجازُ المُرسَلُ:

- **معناه:** استعمال كلمة في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.
- **وعلاقات المجاز المُرسَل:** السَّبَبِيَّةُ - الْمَسَبَّبِيَّةُ - الْجُزْئِيَّةُ - الْكُلِّيَّةُ - الْمَحَلِّيَّةُ - الْحَالِيَّةُ - اِعْتِبَارُ مَا كَانَ - اِعْتِبَارُ مَا يَكُونُ .

- ومن أمثلة المجاز المرسل وعلاقاته:

- 1- السببية، كما في قولنا: عظمت يد فلان عندي؛ أي: نعمته التي سببها اليد.
- 2- المسببية، كما في قولنا: أمطرت السماء نباتًا؛ أي: مطرًا يتسبب عنه النبات.
- 3- الجزئية، كما في قولنا: أرسلت العيون لتطلع على أحوال العدو؛ أي: الجواسيس.
- 4- الكلية، كما في قوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِيَّ إِذَا نِهِمُّ﴾ [البقرة: 19]؛ أي: أنا ملهم.
- 5- المحلية، كما في قولنا: قرر المجلس قانونًا جديدًا؛ أي: أهله.
- 6- الحالئية، كما في قوله تعالى: ﴿فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [آل عمران: 107]؛ أي: جنته.
- 7- اعتبار ما كان، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا الَّتِي تَمَىٰ أَمْوَالَهُمْ﴾ [النساء: 2]؛ أي: البالغين.
- 8- اعتبار ما يكون، كما في قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَرَبُّنِي أَخْصِرُ حَمْرًا﴾ [يوسف: 36]؛ أي: عنبًا.

- **وسرّ جمال المجاز:** دلالته على الابتكار والإيجاز والاختصار، وتقوية المعنى وتوضيحه، وجذب الانتباه من خلال الدقة في اختيار العلاقة.

### الفرق بين الكناية والمجاز:

هناك تشابهٌ بين الكناية والمجاز، والفرق بينهما يكمن في جواز إرادة المعنى الحقيقي في الكناية لعدم وجود قرينةٍ مانعةٍ من إرادته، بخلاف المجاز الذي يكون فيه قرينةٌ تمنع من إرادة المعنى الحقيقي للفظ.



1- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين وضع خطاً تحتها فيما يأتي:

أ- علاقة المجاز في قوله تعالى: ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّرَ بِهَا﴾ [طه: 40].

(الكلية – الجزئية – السببية – المحلية)

ب- علاقة المجاز في قول الشاعر ابن حمديس:

لا أركبُ البحرَ خوفاً      عليّ منه المعاطبُ

(الكلية – الجزئية – الحالية – المحلية)

ج- علاقة المجاز في قولنا: مَنْ الناسَ مَنْ يأكلُ القمحَ ومنهم مَنْ يأكلُ الذرةَ والشعيرَ.

(السببية – المحلية – باعتبار ما كان – باعتبار ما سيكون)

2- اشرح المجاز في البيت الآتي، وبين سرَّ جماله.

قال المتنبي مادحاً أحد المحسنين إليه:

لَهُ أَيَادٍ إِلَى سَابِقَةٍ      أَعْدَّ مِنْهَا وَلَا أَعَدَّهَا

- الشرح: - (أياد) مجاز مرسل عن (الفضل والخير) علاقته السببية، فقد أطلق السبب وأراد المسبب.

- سر الجمال: - الابتكار، والإيجاز، والدقة في اختيار العلاقة، والتنبيه إلى عظمة الفضل والخير.

### 3- حدّد موضع كلّ مجازٍ مرسلٍ وعلاقته فيما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ [البقرة: 43].

اركعوا مع الراكعين

- موضع المجاز:

الجزئية

- علاقته:

ب- قال تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾ [البقرة: 178].

القتلى

- موضع المجاز:

باعتبار ما سيكون

- علاقته:

ج- سَكَنَ كثيرٌ من القبائل الجزيرة العربية.

الجزيرة العربية

- موضع المجاز: ...

الكلية

- علاقته: .....

د- إذا رأى المسلمون شهرَ رمضانَ فإنهم يصومون.

شهر رمضان

- موضع المجاز: ...

المسببة

- علاقته: .....

#### 4- اكتب علاقة كل مجاز مرسل في مكانها من الجدول الآتي:

م	المثال	نوع العلاقة
أ	قال تعالى: ﴿وَسَلِّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾ [يوسف: 82].	المحلية
ب	قال السموءل: تَسِيلُ على حَدِّ الظُّبَاتِ نُفُوسُنَا وَلَيْسَ على غَيْرِ السُّيُوفِ تَسِيلُ	الجزئية
ج	شَرِبْتُ ماءَ النيلِ عندما زرتُ مصر.	الكلية
د	ألقى الخطيبُ كلمةً كانَ لها كبيرُ الأثر.	الجزئية
هـ	يَلْبَسُ الأطفالُ القطنَ لأنه مريح لهم.	باعتبار ما كان

## 5- صغ تعبيراتٍ تتضمنُ ما يأتي:

أ - مجازًا مرسلاً علاقته باعتبار ما يكون.

يعجن العامل الخبز.

ب - مجازًا مرسلاً علاقته الجزئية.

عتق الرقاب من أعظم القربات.

ج - مجازًا مرسلاً علاقته المسببية.

أنزل الله الرزق من السماء.